محمد السروجي: صناعة العداء والكراهية لمصلحة من؟

الأحد 28 يوليو 2013 12:07 م

نافذة مصر

تعجب الكاتب والباحث السياسي محمد السروجي من الحملة الشعواء التي يمارسها اعلام البغاء ضد تيار عريض من المصريين لا ذنب لهم إلا أنهم يريدون أن يكون التغيير عبر صندوق الانتخابات لا صندوق الذخيرة، مشيرا إلى الحملة نجحت بشكل جزئي فتغيير قيم التسامح في المجتمع واستبدالها بقيم التحريض على القتل والتشفي في الشهداء والجرحى لدرجة الفرح

وقال في تدوينة على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك":
حملة شعواء يمارسها إعلام الفتنة وشق الصف بدعم فني من ساسة ومفكري البيادة الثقيلة ، كم غير مسبوق من الألفاظ والإشارات والإيماءات على الهواء مباشرة ، وصلات ردح غير أخلاقي ولا إنساني ضد تيار عريض من المصريين لا لشئ سوى أن لهم مطلب شعبي وشرعي وقانوني عالمي هو أن التغيير بالانتخاب لا بالانقلاب ، أن التغيير عبر صندوق الانتخابات لا صندوق الذخيرة ، بالفعل نجحت الحملة بنسبة كبيرة في نزع مظاهر الود والتسامح والتعايش وكانت مشاعر البغض والكراهية والتشفي ، نجح إعلام الفتنة وشق الصف في التغيير النسبي لأخلاقيات مصرية وعربية وإسلامية ومسيحية عريقة ، ضاعت معها قيم الله محبة وكانت مكانها قيم التحريض والقتل لدرجة الفرح والتشفي في القتلى والجرحى والشهداء

العجيب أن هذا الكم من الكراهية لم يوجه يوما ما إلى العدو الحقيقي في الداخل الفساد والاستبداد والقمع وفي الخارج العدو الوحيد وهو الكيان الصهيوني ما يؤكد أن جزء كبير من النخبة الإعلامية والسياسية والفكرية والشرطية والقضائية تستمد ما يدخل قلبها وعقلها وجيبها من هناك القريب والبعيد مع فارق التوقيت الزمني وفارق سعر العملة سواء بسواء